

قرى الضيف

- 116 - أبو مسعود أحمد بن عثمان الخشنامي أيده الله .
من حسنات نيسابور وفضلاتها وشعرائها وكلامه كثير الرونق طريف الجملة والتفصيل كقوله .
(وجاهل لج في مشا تمّتي ... ولم يكن مبقيا على جاهي) .
(سكت عنه ولم أبال به ... والحلم مما يزين أشباهي) .
(وبين فكي صارم ذكر ... أغمده عنه خشية الله) .
وقوله .
(يا واليا عز الولاية عره ... فسطا لذاك على الأنام وتاها) .
(أقصر فذل العزل يتبع عزه ... عطر الولاية لا يفي بفساها) .
وقوله .
(يا سيدا آثر المعالي ... فليس عنها له انحياز) .
(حقيقة المجد في يديه ... وفي يدي غيره مجاز) .
(فهو لذنب الزمان عذر ... وهو لثوب العلى طراز) .
وقوله .
(أقول لمن يعد الشيب نورا ... ويزعم أنه يكسو وقارا) .
(أحب من الوقار إلي شعر ... يحاكي لونه سجا وقارا) .
وقوله .
(أقول وقد عوتبت حين شربتها ... وحيدا ومن أنس النديم عديما) .
(عدمت نديما سالما لي غيبه ... فصيرت كاسي مونسا ونديما)